العناية المنزلية بالقسطرة البولية الثابتة

URINARY CATHETER MAINTENANCE AT HOME

ما هي المشكلات المحتملة التي يمكن أن تواجه المريض؟

- حدوث التهابات في المسالك البولية والتي تتضمن حدوث التهابات إما في مجرى البول أو المثانة التي يتجمع فيها البول أو الكلى التي تقوم بتنقية وفلترة سوائل الجسم المحدثة للبول.

علامات وأعراض التهابات المسالك البولية:

- ارتفاع درجة حرارة الجسم (حمّى).
- الشعور بإعياء عام.
- ألم في أسفل البطن أو مكان دخول القسطرة البولية.
- وجود دم أو بول عكر مع رائحة كريهة عند تفريغ البول.

تأكد عزيزي المريض أن الاتصال بالممرضة المنزلية أو بالطبيب المشرِف عند وجود أحد هذه العلامات والأعراض ضروري جداً، وفي حال عدم التمكن من الاتصال يمكنك التوجه إلى قسم الطوارئ في المستشفى بأقرب وقت ممكن.

إلى متى يمكن أن تبقى القسطرة البولية؟

- إن بقاء القسطرة البولية مرتبط بسبب إدخالها وجواب هذا السؤال عادة ما يكون لدى طبيبك المعالج، لذلك ننصحك عزيزي المريض قبل الخروج من المستشفى التأكد من طبيبك عما هي الحاجة لبقاء القسطرة ومتى يمكن تغييرها أو إزالتها.

ما الهدف من هذه النشرة؟

- تهدف هذه النشرة إلى شرح خطوات العناية بالقسطرة البولية الثابتة لكي يستطيع الأشخاص الذين لديهم قسطرة بولية القيام بها في المنزل بعد خروجهم من المستشفى، كما يهدف أيضاً إلى تعريف المرضى بكيفية المحافظة على نظافة وسلامة القسطرة البولية أثناء تواجدهم في المنزل وذلك للوصول إلى الغاية التي يتطلع إليها كل من المرضى والطبيب المعالج.
- من خلال هذه النشرة سنطرح مسألة الطهارة التي تهم العديد حيث إن الأشخاص الذين لديهم قسطرة بولية يتشككون بشكل خاص في مدى طهارتهم للصلاة ويشعرون بعدم الارتياح في ذهابهم إلى المسجد بوجود قسطرة البول وكيس تجميع البول تحت ملابسهم، ونحن نتفهم هذه المسائل ونود أن نؤكد لهم بوجود فتوى شرعية تجيز صلاة المسلم مع وجود كيس تجميع البول مثبت على الفخذ ومحكم الإقفال ما دام لا يوجد تسريب للبول يلامس الجسم.

ما هي القسطرة البولية؟

- هي عبارة عن أنبوب مجوف من الداخل مصنوع من مادة ليّنة مثل المطاط المرن أو السيليكون الليّن (وهي مادة تشبه البلاستيك)، يقوم الطبيب بإدخاله إلى المثانة عن طريق فتحة مجرى البول لتفريغ البول الذي يتجمع داخل المثانة.

لماذا يحتاج المريض القسطرة البولية؟

يحتاج المريض للقسطرة البولية لعدة أسباب منها:

- عند حالات احتباس البول المتكررة المزمنة أو الحادة.
- عند انسداد مجرى البول.
- عند التبول الدموي أو نزول قطع دموية مع البول.
- لإعطاء أدوية خاصة عن طريق القسطرة البولية للمثانة.
- لحالات المثانة العصبية.
- قبل وأثناء وبعد العمليات الجراحية المختلفة ومنها عمليات الولادة وجراحة المسالك البولية.
- للمراقبة الدقيقة لكمية السوائل الداخلة والخارجة من الجسم.
- للمساعدة في عملية التئام الجروح السطحية والعميقة في منطقة الحوض وأسفل الظهر مثل الجروح الناتجة عن التقرحات السريرية.
- للمرضى الذين لا يمكنهم ممارسة نشاطهم الاعتيادي الحركي في الوقت القريب العاجل.

كيفية العناية بالقسطرة البولية:

إن النظافة الشخصية اليومية ضرورية جداً لأنها تقلل من فرص الإصابة بالتهاب القناة البولية.

تذكر دائما:

- غسل اليدين بشكل منتظم قبل وبعد لمس القسطرة.
- تجنّب إزالة القسطرة البولية عن الكيس المتصل بتجميع البول.
- غسل منطقة دخول القسطرة بالماء والصابون يومياً وبعد الانتهاء من عملية التبرز.

كيفية العناية بكيس تجميع البول:

إن القسطرة متصلة بكيس تجميع البول والذي يمكن أن يكون أيضاً على شكل كيس لتجميع البول ومعلق برجل المريض أو يمكن تعليقه من أجل ضمان عدم سحب أو شد القسطرة البولية للخارج وعدم ملامسته للارض.

- يجب الحرص على تجميع كيس البول بشكل منتظم.
- يجب الحرص على عدم فك كيس تجميع البول من القسطرة البولية إلا إذا كان هناك ضرورة لتغيير كيس تجميع البول أسبوعياً.
- يجب الحرص على إبقاء مستوى كيس تجميع البول تحت مستوى مثانة المريض.
- يجب الحرص على عدم ملامسة كيس تجميع البول أو أنبوب تفريغ البول للأرض.

كيفية تفريغ كيس تجميع البول:

عندما يمتلئ كيس تجميع البول بنسبة تقريبية إلى ثلثي الكيس، هنا يجب تفريغ كيس البول قبل أن يمتلئ تماما والكيفية هي:

- تأكد من غسل اليدين.
- قم بفتح أنبوب تصريف تجميع البول.
- أفرغ البول في دورة المياه أو في وعاء نظيف.
- امسح أنبوب تصريف تجميع كيس البول بمادة معقمة ومن ثم قم بتنشيفه ثم قم بإغلاقه بإحكام.
- تأكد من غسل اليدين عند الانتهاء.